

تفسير البحر المحيط

@ 360 \$ 1 (سورة المدثر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 (يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ * وَأَنذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ *
وَتِيَابِكَ فَطَهِيرٌ * وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ *
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ * وَإِذَا نُقِرَ فِي النَّافُورِ * فَذَلِكِ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ * ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا *
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّجْتُ لَهُ *
تَمَهَّيْدًا * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا * إِنْ نَزَّهُ كَانَ لَاقِدًا عَنِيدًا *
* سَأُورِهُ هِيقَهُ صَعُودًا * إِنْ نَزَّهُ فَكَبِّرْ * وَقَدِّرْ * فَفُقْتُكَ كَيْفَ قَدِّرْ *
ثُمَّ فُقْتُكَ كَيْفَ قَدِّرْ * ثُمَّ نَظَّرْ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ *
وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا لَاسِحْحَرٌ يُؤْثِرُ * إِنْ هَذَا إِلَّا *
قَوْلُ الْيَشْرِ * سَأُصْلِيهِ سَقَرًا * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ * لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ * لَوْ أَحَاطَ لِلْإِشْرِ * عَلَّيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً * وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً *
لِلَّذِينَ كَفَرُوا * لِيَسْتَيَقِنَ السَّادِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ * وَيَزِدَّادِ
السَّادِينَ آمَنُوا * إِيْمَانًا * وَلَا يَرُتَابِ السَّادِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ * وَلِيَقُولَ السَّادِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ * وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ إِذْ هَذَا * كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ *
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ * وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ * وَمَا هِيَ إِلَّا *
ذِكْرٌ لِلْإِشْرِ * كَلَّا * وَالْقَمَرِ * وَالسَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصَّبْحِ
إِذَا أَصْفَرَ * إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا * لِلْإِشْرِ * لِمَنْ شَاءَ *
مِنْكُمْ * أَنْ يَتَّقِدْ * أَوْ يَتَأَخَّرَ * كَلِّ * نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ * رَهِيْنَةً *
إِلَّا * أَصْحَابَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ *
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * فَالْوَا * لَمْ * نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينِ * وَلَمْ * نَكُ
نُطْعِمُ الْمُسْكِينِ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِوَمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ * فَمَا لَهُمْ * عَنِ التَّذْكَرَةِ * مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ

مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ
يُؤْتَى صُحُفًا مِّنْ شَرِّهِ * كَلَّا - بَلْ لَّا يَخَافُونَ اللَّهَ خَيْرَةً * كَلَّا - إِنْ زُهِدَ
تَذَكُّرَةً * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ } (< 7 !